مشروع تمكين المرأة يبني أسراً ومجتمعات أقوى

سوريا
تشرين أول 2011

تقول أماني علي: "إن التدريب الذي تلقيته في التصوير الفوتوغرافي سيساعدني على توفير حياة أفضل بكثير لعائلتي وإعطاء أطفالي فرصة من أجل مستقبل أفضل". وأضافت أماني: "لقد أحببت ما قدمه المركز لي وللنساء الأخريات".

أماني علي واحدة من 120 امرأة تخرجن في شهر أيلول الماضي من دورة تدريبية على تمكين المرأة في مركز المرأة للتدريب المهني التابع للأونروا بدمشق. بعد طلاقها أصبحت أماني وحيدة تتولى رعاية أطفالها الأربعة الذين يعانون جميعهم من التلاسيميا - أحد أمراض فقر الدم الوراثية. وكغيرها من النساء اللاتي تم اختيارهن للدورة كانت أماني تجد نفسها مهمشة اجتماعياً وتعاني من أزمات مالية.

نجلاء برهم أرملة لديها أربعة أطفال، اشتركت في دورة التدريب على رعاية الطفل. تقول نجلاء: "لدي إحساس جديد بالأمل" وتضيف: "بإمكاني الآن أن أحدد مستقبل عائلتي." وتشعر نجلاء بالسرور لمشاركتها في دورة تمكين المرأة وتأمل بتلقي دعماً أكبر لاسيما أنها تعتمد على المهارات التي اكتسبتها.

إن هذه الدورة بما تقدمه من دعم للنساء المحرومات وتعليمهن المهارات العملية التي تحسن نوعية حياتهن، فإنها بذلك تساعد في تقوية العائلات والمجتمعات. وقد تلقت النسوة اللواتي شاركن في الدورة ستة أشهر من التدريب المهني في مجموعة واسعة من المواضيع تتضمن رعاية الطفل، اللغة الإنكليزية ومحو الأمية والحوسبة والتصوير وإدارة الأعمال. كما تلقين أيضاً المشورة القانونية والاجتماعية فضلاً عن المساعدة النقدية.

تم تنفيذ مشروع تمكين المرأة من قبل الأونروا بالتعاون مع المجلس الدانمركي للاجئين بتمويل من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون والوكالة السويدية الدولية للتنمية. ويذكر أن هذه الدورة أعدت للاجئات الفلسطينيات وكذلك العراقيات والسوريات وللنساء من جنسيات أخرى.

** إنتهى **